مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية (JSSWH)
https://jsswh.journals.ekb.eg/ الترقيم الدولي الموحد للطباعة: ١٦٨٧-١٩٩٥
مجلد (٤٥)، رقم (١)، أكتوبر ٢٠١٨ الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني: ٢٦٨٢-٢٥٣٩

تصور مقترح لمواجهة الصعوبات التي تحول دون مشاركة الفتيات في أنشطة مراكز الشباب من منظور الممارسة العامة فى الخدمة الاجتماعية

محمود السيد محمد محمود سلامة
مدرس مجالات الخدمة الاجتماعية – المعهد العالي للخدمة الاجتماعية – كفر صقر – الشرقية – جمهورية مصر العربية

تصور مقترح لمواجهة الصعوبات التي تحول دون مشاركة الفتيات في أنشطة مراكز الشباب من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية

محمود السيد محمد محمود سلامة

مدرس مجالات الخدمة الاجتماعية – المعهد العالي للخدمة الاجتماعية بكفر صقر

الملخص.

تهدف الدراسة الحالية إلى تحديد الصعوبات التي تحول دون مشاركة الفتيات في أنشطة مراكز الشباب، حيث اعتمدت على منهج المسح الاجتماعي بأسلوب الحصر الشامل للفتيات الأعضاء بمركز شباب العراقي التابع لإدارة شباب أبو حماد بمحافظة الشرقية من سن ١٨:١٥ سنة، وبلغ عددهم (١٢٠) فتاة من أعضاء مركز الشباب. واتضح من نتائج الدراسة أن أكثر الصعوبات المرتبطة بالفتاة وأسرتها هي عدم وجود أماكن مناسبة لممارسة النشاط، وأكثر الصعوبات المرتبطة بمركز الشباب هي غلبة النشاط الرياضي ممثل في لعبة كرة القدم على أنشطة مركز الشباب، ومن أكثر الصعوبات المرتبطة بالمجتمع اعتبار المجتمع أن مركز الشباب مكان مخصص للشباب الذكور فقط وليس الفتيات. وأخيرا، وضعت الدراسة تصور مقترح لمواجهة الصعوبات التي تحول دون مشاركة الفتيات فى أنشطة مراكز الشباب من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية.

الكلمات الدالة: المشاركة–مراكز الشباب–الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية.

Abstract

The current study aims at identifying the difficulties that prevent girls from participating in youth center activities. The study was based on the social survey method in a comprehensive enumeration method for girls who are members of the Iraqi youth center of the Abu Hammad Youth Department in Sharkia Governorate from 18:15 years (n= 120 girl). The study found that the most difficulties associated with the girl and her family are the lack of suitable places for the activity, the most difficulties associated with the youth center is the predominance of the sports activity represented in the football game on the activities of the youth center. Finally, the study developed a proposed scenario to address the difficulties that prevent the participation of girls in the activities of youth centers from the perspective of general practice in social work.

Keywords: Participation - Youth Centers - General Practice in Social Work.

مدخل مشكلة الدراسة.

اتفقت معظم الاتجاهات المعاصرة فى العلوم الاجتماعية والإنسانية حول دراسة أوضاع الشباب واتجاهاتهم وقيمهم ودورهم فى المجتمع ويكاد هذا الاهتمام ان يكون عالمياً وليس محلياً إذ أصبح مفهوم الشباب يلقى العناية والتحليل فى المجتمعات المتقدمة والنامية على السواء وذلك بالرغم من اختلاف الإطار الذى يعالج منه قضايا الشباب واختلاف المشكلات باختلاف البناء الاجتماعي والاقتصادي والسياسي الذى تدرس فيه الظواهر المتصلة بالشباب (عثمان، ١٩٨٧).

يعتبر العنصر البشرى هو أساس كل تقدم يمكن أن يتحقق فى المجتمع وكلما كان هذا العنصر البشرى أكثر معرفة ومهارة وخبرة كلما كان أداءه لدوره أكثر كفاءة (شحاتة، ١٩٩٧) فالعنصر البشرى هو محور التنمية فهو المستهدف منها وهو أداة ووسيلة تحقيقها لذلك لابد من تنمية الموارد البشرية بهدف خلق وتطوير الطاقات والإمكانيات والمهارات والخبرات والقدرات والكفاءات التي تتطلبها عملية التنمية (طلعت مصطفى السروجى واخرون، ١٩٩٩)

وتعتبر مشاركة الشباب فى برامج التنمية وسيلة لاندماجهم فى الحياة العامة وبالتالي اكتساب المزيد من المهارات بالإضافة إلى تنمية خبراتهم الشخصية المكتسبة (ماهر ابو المعاطي واخرون ، ١٩٩٩).

ولا شك أن شخصية الشباب تتشكل في ضوء ما يمارسه الشباب من خبرات وما يحكمه من علاقات مع الآخرين سواء في الأسرة أو المدرسة أو مجالات العمل المختلفة او مجالات الترويح فى وقت الفراغ ومن ثم فإن الجهود التي تبذل من أجل استثمار وقت فراغ الشباب والاستمتاع به فى شكل برامج وأنشطة منظمة هو استثمار لطاقات الشباب وتنميتها فى مجالات الإبداع والابتكار لتمثل عائداً فى صورة ناتج هذه الأنشطة من نموالفرد والجماعات كما تتمثل فى جانبها الوقائي فيما يتجنبه المجتمع من مشكلات ومعاناة إذ ما انحرف هذا الشباب فى تفكيره وسلوكه (جمال شحاتة وأخرون، ٢٠٠٣).

والمجتمع المصري وهو فى سعيه للنهوض فى التنمية فقد اهتمت الدولة بتوفير الأجهزة القادرة على إشباع احتياجات الشباب ومساعدتهم على التغلب على ما يعترضهم من صعاب عن طريق القيادات الواعية العاملة داخل هذه الأجهزة لتوجيهها التوجيه السليم وممارستها البرامج والنشطة الاجتماعية والرياضية والثقافية والفنية والتكنولوجية التى تتيحها هذه الأجهزة لإعداد جيل قادر على مواكبة التغيرات وركب الحضارة العالمي وتحقيق التقدم وتعميق القيم الأخلاقية والانتماء الوطني فى نفوس الشباب (جمال شحاتة واخرون، ٢٠٠٥).

وهناك العديد من المؤسسات التي تهتم بالشباب وتنميتهم ومن ضمن هذه المؤسسات مراكز الشباب ومن المعروف أن مراكز الشباب في جمهورية مصر العربية أنشأت خصيصاً للمعاونة فى تحقيق هذا الهدف (العلقامى، ١٩٩٧). ونظراً إلى أن مجال الشباب يعتبر احد مجالات الخدمة الاجتماعية بل أكثرها أهمية (جمال شحاتة واخرون، ٢٠٠٥).

وان منظمات الشباب (بدران، ٢٠٠٣) تنشئها الدولة تساهم فى تنمية الروح الجماعية والقيم الاجتماعية لدى الشباب حيث يساعد الممارسون للمهنة فى هذا المجال على تدعيم قيمة المشاركة في وضع وتصميم البرامج والأنشطة فى التنظيمات الداخلية وإبداء الرأي تدعيماً بقيمة الديمقراطية بم يخدم المشاركة فى الجهود التنموية (جمال شحاتة واخرون، ٢٠٠٥).فنجد الأخصائي الاجتماعي كممارس عام يتحرك فى اتجاه النشاط المعاصر واستخدام النظرة الشمولية والنماذج المناسبة ومن هنا يتضمن إطار العمل عمليات تفاعلية ومهنية إيجابية (Elizabethe march Timberlake, Others; , 2002)

ومن أهداف مراكز الشباب طبقاً للائحة النظام الأساسى لمراكز الشباب ما يلى:

١- تكوين الأسر والجماعات وفرق النشاط للتدريب على أساليب القيادة وممارسة المسئوليات والمشاركة فى وضع وتنفيذ البرامج وتنمية الجوانب المختلفة لشخصية الشباب وإستثمار وقت الفراغ.
٢- إتاحة الفرصة للممارسة والتدريب على استخدام آليات التكنولوجيا الحديثة.
٣- التدريب على ممارسة الديمقراطية وعلى المشاركة والحوار وقبول الرأى الآخر.
٤- تزويد النشئ والشباب بالمهارات الفنية واليدوية المختلفة.
٥- الإسهام فى مشروعات الخدمة العامة والتطوع وبصفة خاصة مكافحة الأمية والوعى السكانى والصحى وحماية البيئة.
٦- تكثيف الوعى باهمية القراءة والبحث وتهيئة المناخ الصحى للإطلاع والإشتراك فى المسابقات الثقافية المختلفة.
٧- تكثيف الوعى بدورالمراة فى المجتمع لتشجيع مساهمتها ومشاركتها فى برامج الخدمة العامة وأنشطة الفتيات والنشطة الرياضية (وزارة الشباب ، ٢٠٠٢)

وتعتبر مشاركة الشباب بصفه عامه والفتيات بصفه خاصة فى تحقيق أهداف مراكز الشباب من خلال ما تقدمه من برامج وخدمات لها عائد مباشر على نمو شخصية الفتاة يتمثل فى الآتى:

١- التدريب على القيادة والتبعية من خلال مشاركتهم فى الأسر والجماعات داخل مركز الشباب.

٢- التدريب على قبول الرأى الآخر من خلال المشاركة فى حلقات المناقشة التى تقيمها مراكز الشباب.
٣- صقل المهارات الفنية من خلال المسابقات الفنية التى تقيمها مراكز الشباب.
٤- التدريب على استخدام آليات التكنولوجيا الحديثة من خلال البرامج التكنولوجية لمركز الشباب.
٥- صقل المهارات اليدوية من خلال المشروعات الصغيرة التى تنشأها مراكز الشباب.
٦- بالاضافة إلى النمو الثقافى من خلال المشاركة فى البرامج الثقافية وكذلك نمو المعلومات الدينية من خلال المسابقات الدينية التى تقدمها مراكز الشباب.
٧- التثقيف الصحى من خلال المشاركة فى برامج التوعية الصحية لمراكز الشباب.

أما العائد غير المباشر يعود على المجتمع بصفه عامه فمشاركة الفتيات فى برامج مراكز الشباب قد يقى المجتمع من مشكلات ومعاناة إذا ما انحرفت تلك الفئة فى تصرفاتها وسلوكها وذلك بالاستثمار الجيد لأوقات فراغ تلك الفتيات.

ويواجه الفتيات مجموعة من العوامل التى تحد من مشاركتهم فى برامج مراكز الشباب منها ما هو مرتبط بالفتاة ذاتها ومنها ما هو مرتبط بأسره الفتاه ومنها ما هومرتبط بمراكز الشباب ومنها ما هو مرتبط بالمجتمع.

وإذا كانت مراكز الشباب من أبرز وأوسع المؤسسات الاجتماعية التى تعمل مع النشء والشباب وأنها لا تستهدف تحقيق الكسب المادى وإنما تهدف إلى تحقيق الرعاية للشباب وإتاحة الظروف المناسبة لتنمية ملكاتهم وذلك عن طريق توفير العديد من الخدمات الرياضية والاجتماعية والثقافية والفنية والتكنولوجية والدينية فى إطار السياسة العامه للدولة وخطة وزارة الشباب.

إلا أن هناك الكثير من الدراسات التى تبين تعرض مراكز الشباب للعديد من المشكلات التى تحول دون تحقيق أهدافها ومن تلك الدراسات ما يلى:

دراسة "نصر خليل عمران ١٩٨٧" والتى تستهدف تحديد المشكلات التى تحول دون قيام مراكز الشباب بالريف بدورها فى إشباع احتياجات الشباب وقد توصلت الدراسة إلى أن مراكز الشباب فى الريف تعانى من نقص التخصصات المهنية اللازمة للعمل مع الشباب مع نقص الخبرة لدى القائمين على تلك المراكز بالاضافة إلى قلة حجم العضوية وضعف المشاركة بالقياس بعدد الشباب المفروض خدمتهم وكذلك نقص الامكانيات المالية والمادية والإدارية مما انعكس بدوره على مراكز الشباب نفسها التى أصبحت غير قادرة على إشباع احتياجات الشباب بأنفسهم (عمران، ١٩٨٧)

بينما دراسة "حاتم عبدالمنعم أحمد ١٩٨٧" والتى تهدف إلى توجيه الاهتمام بدور مراكز الشباب فى إشباع احتياجات الشباب وتدعيم مشاركتهم فى المشروعات العامه وتوصلت الدراسة إلى أنه كلما أشبعت احتياجات الشباب من وجهة نظرهم زادت مشاركتهم الفعلية فى أنشطة مراكز الشباب سواء كانت هذه الاحتياجات جسمية أو عقلية أو اجتماعية أو نفسية (أحمد، ١٩٨٧).

أما دراسة "هيام شاكر خليل ١٩٨٧" والتى تهدف إلى التعرف على معوقات الممارسة المهنية لطريقة العمل مع الجماعات فى مراكز الشباب وأوضحت نتائج الدراسة أن من ضمن المعوفات عدم مشاركة الأعضاء فى الأنشطه وعدم زيادة العضوية بمراكز الشباب (خليل، ١٩٨٧)

وكذلك دراسة "طه عبدالرحيم طه ١٩٩٠" التى تهدف إلى وضع برنامج ترويحى مقترح لمراكز شباب محافظة الإسكندرية للوقوف على فلسفة ومفهوم الترويح والنشاط الترويحى وكذلك وكذلك دراسة امكانيات مراكز الشباب المادية والبشرية والأعضاء المستفيدين من البرامج وكان من نتائجها أن مفهوم الترويح والنشاط الترويحى وأهدافه ومميزاته واضحه عند المسئولين واتفق المسئولين على أن مراكز الشباب هى المؤسسة التى توفر للشباب الفرص لشغل وقت الفراغ وأن هناك قصور فى الامكانيات المادية (منشآت ــ أجهزة ــ أدوات ــ ميزانية) وعدم تناسق فى توزيع هيئة الإشراف على المراكز (طه، ١٩٩٠).

ودراسة "ماهرأبو المعاطى ١٩٩٥" والتى تهدف إلى توضيح العلاقة بين المشاركة الفعلية للأعضاء بمراكز الشباب فى مواجهة مشكلات التلوث البيئى وبعض المتغيرات الشخصية والاجتماعية وأسفرت النتائج بأن مستوى مشاركة أعضاء مراكز الشباب فى مواجهة المشكلات يزيد بزيادة معدل إدراكهم للمشكلات وكذلك بزيادة معدل إدراكهم لأساليب مواجهتها (ماهر ابو المعاطى ، ١٩٩٥).

أما دراسة "حنان محمد درويش ١٩٩٦" والتى تهدف إلى التعرف على الدور التربوى المنوط بمراكز الشباب من خلال التطبيع الاجتماعى للفرد وإكساب وتنمية المعارف والمهارات ونقل التراث الثقافى أكاديمياً وعلمياً واجتماعياً وإنتقاء الدراسة والتوجيه المهنى وتوصلت الدراسة إلى ضرورة تكامل البرامج والأنشطة داخل المركز الواحد وتوفير القادة المتخصصين لتنفيذها والاهتمام بالمشروعات الانتاجية التى تدر عائد مادى (درويش، ١٩٩٦).

ودراسة "نسرين عبدالله أرمنازى٢٠٠١" والتى تهدف إلى خصخصه مراكز الشباب بمحافظة الاسكندرية واستطلاع رأى المجتمع نحو ذلك وكان من نتائجها أن مراكز الشباب

تعانى قصور فى العمليات والكفاءات الإدارية بها إلى جانب ضرورة مشاركة رجال أعمال مع الحكومة إلى جانب الأعضاء المستفيدين فى إدارة وملكية مراكز الشباب حيث أنها تعانى من أزمات مالية وأن الميزانيات والاعتمادات المالية غير ثابته وكذلك ضرورة تطوير كافة الأنشطة الاجتماعية والرياضية والثقافية والفنية والترويحية والبيئية (أرمنازى، ٢٠٠١)

ودراسة "على إبراهيم محرم ١٩٩١" وتهدف إلى التعرف على المعوقات التى تواجه الأخصائى الاجتماعى فى مواجهة إحجام الشباب عن المشاركة فى البرامج الثقافية بمراكز الشباب وتوصلت الدراسة إلى أن هناك معوقات مرتبطة بنوعية الأنشطة الثقافية وتوقيت تنفيذها وأخرى مرتبطة بالأخصائى الاجتماعى والذى يجب رفع كفأته من خلال الدورات التدريبية (محرم، ١٩٩١).

أما دراسة "عزة عبدالجليل عبدالله ٢٠٠٦" والتى تهدف إلى التعرف غلى المعوقات التى تواجه مراكز شباب المناطق النائية والتى خلصت إلى أن تلك المعوقات بالترتيب هى التركيز على ممارسة الأنشطة الرياضية بالمركز دون الإهتمام بالبرامج التنموية الآخرى ثم عشوائية الممارسة مع جماعات الشباب وعدم ممارسة البرامج المتطورة التى تتناسب مع الاحتياجات المعاصرة للشباب وكذلك الاجراءات الإدارية التى تعوق الممارسين عن تنفيذ برامج جماعات الشباب بالمركز لعدم وجود برامج محددة وقلة الموارد المالية المخصصة ونقص الخبرات والمعارف والمهارات لدى الممارسين ثم الصراعات الداخلية بين أعضاء فريق العمل بالمركز وخلصت الدراسة ببرنامج مقترح لرفع كفاءة الممارسين بمراكز الشباب (عبدالله، ٢٠٠٦)

وفى دراسة "Stattin, Hakan, Magaret 2005" بعنوان تفسير لما يكون عليه وقت الفراغ سئ عند بعض الفتيات وليس كذلك عند الاخريات واستهدفت الدراسة التعرف على الأنشطة المفضله التى تأخذ مكانه عند بعض الفتيات فى مراكز الشباب ولماذا ليست كذلك عن الفتيات الاخريات للحد من جرائم السرقة والتزوير وشرب المسكرات وتوصلت إلى أن هناك علاقة بين مكانة الأسرة ومشاركة الفتيات فى الأنشطة المقدمة من مراكز الشباب وأن العلاقة بينهما علاقة طردية (Stattin, Hakan, Magaret:, Mahwah, , 2005)

أما دراسة "Watthon, MA 1989 " والتى تستهدف تطوير منظمات الشباب فى المجتمع الأمريكى حيث أشارت إلى ان هذه المنظمات أصبحت تقدم مجموعة من البرامج المتخصصة بمساعدة الشباب على تنمية الشعور بالثقة والقدرة على تحمل المسئولية وتوفر لهم التدريب على أدوار مرتبطة بالعمل من خلال الأنشطة الوقائية حيث تساعد هذه المنظمات

الشباب على مواجهة تحديات وضغوط الحياة والمخدرات والجريمة والعنف وفساد الأسرة وتمد الشباب بالخدمات المتنوعة اللازمة لذلك (Watthom, 1989)

أما دراسة "Fernando 1995" عن تقويم منظمات خدمات الشباب الأمريكى حيث أشارت الدراسة إلى ان منظمات خدمات الشباب الأمريكى هى منظمات تقدم خدمات إجتماعية وأنشئت لتقديم كم كبير من الخدمات التى تساهم فى إشباع حاجات الشباب حيث يوجد عدد كبير من الأنشطة والبرامج بهذه المنظمات لهدف مساعدة الشباب على مواجهة حاجات تنموية تتنوع بين الحاجات التربوية والحاجات الترويحية اللازمة لبناء الشخصية وتكيفها (alani, 1995)

ودراسة " Cheung Chau-Kin 2004 " والتى تستهدف تحديد ودراسة إرتباط النشاط المدرسى ومراكز الشباب والعائلة والإعلام الجماهيري وتأثيره على الوعى المدنى للشباب والمتمثل فى المشاركة فى نشاطات التنمية الاجتماعية مثل التطوع للخدمة الاجتماعية ووعيهم حول الديمقراطية والقيادة والتبعية والمناقشة وأوضحت الدراسة الدور التطورى العظيم الذى تقوم به المدرسة والعائلة ومراكز الشباب فى تنمية الوعى المدنى للشباب حيث أجريت الدراسة مراراً وتكراراً من عام ١٩٩٨: ٢٠٠٠ فى مدينة هونج كونج الأمريكية (Chau-Kin, 2004)

ثانياً: تحديد مشكلة الدراسة.

ومن خلال استعراض الدراسات السابقة يتبين لنا أن مراكز الشباب تعتمد اعتماداً أساسياً على المشاركة الفعلية فى أنشطتها وبرامجها من جانب فئات المجتمع وأن هذه المشاركة تعتمد على مدى تلبية مراكز الشباب لاحتياجات أعضاءها سواء كانت جسمية أو نفسية أو ترويحية أو اجتماعية أو ثقافية وغيرها إلا أن هناك بعض الصعوبات التى تحول دون تحقيق مراكز الشباب لأهدافها منها ما هو مرتبط بالأعضاء أنفسهم ومنها ما يرجع إلى مركز الشباب ومنها ما يتعلق بالمجتمع كذلك من الملاحظ أن فئة الشباب من الذكور هى التى تسيطر سيطرة كاملة على أنشطة مراكز الشباب خاصة من القرى دون مشاركه فى جانب الفتيات لأسباب متعددة وعليه كان لابد من القيام بهذه الدراسة لمعرفة الصعوبات التى تحول دون مشاركة الفتيات فى أنشطة مركز الشباب ومن ثم وضع تصور مقترح من منظور الممارسة العامة فى الخدمة الاجتماعية لمواجهة تلك الصعوبات.

وعليه يمكن صياغة مشكلة الدراسة فى التساؤل الآتي:

ما التصور المقترح لمواجهة الصعوبات التى تحول دون مشاركة الفتيات فى أنشطة مراكز الشباب من منظور الممارسة العامة فى الخدمة الاجتماعية؟

ثانياً: أهمية الدراسة.

تتمثل فى أهمية الدراسة فى الاتي:

١- دور المرآة فى المجتمع وما تمثله من عنصر أساسى من عناصر التنمية فى المستقبل إذا تم إعدادهم الإعداد الجيد فى مراحل عمرهم المختلفة فالفتيات اليوم هو زوجات وأمهات المستقبل إلى جانب أنهم الشق الثانى للمجتمع والذى لا يمكن إغفاله .

٢- أهمية إشباع احتياجات الفتيات وشغل أوقات فراغهم بما يشبع رغباتهم ويستثمر قدراتهم وإمكاناتهم بما يعود بالنفع عليهم وعلى مجتمعهم .

٣- شيوع ظاهرة عدم مشاركة الفتيات فى انشطة مراكز الشباب بالرغم من إنتشارها وأنها أنشئت خصيصا لخدمة لجميع فئات المجتمع ككل وليس فئة على حساب فئة الأمر الذى يجعل دور مركز الشباب دائما ناقصا ومن ثم عدم القدرة على تحقيق الأهداف كاملة وخاصة فى الريف المصرى .

٤- محاولة التوصل لتصور مقترح يواجه الصعوبات التى تحول دون مشاركة الشباب فى أنشطة مركز الشباب بغرض تحقيق أهداف كل من الفتيات ومراكز الشباب والمجتمع بكل مؤسساته .

ثالثاً: تساؤلات الدراسة.

تتمثل فى تساؤل رئيسي وهو:

ما الصعوبات التى تحول دون مشاركة الفتيات فى أنشطة مراكز الشباب؟

ويتفرع منه تساؤلات فرعيه كما يلى:

١- ما الصعوبات المرتبطة بنسق الفتاة وأسرتها التى تحول دون مشاركتها فى أنشطة مراكز الشباب؟

٢- ما الصعوبات المرتبطة بنسق مركز الشباب التى تحول دون مشاركة الفتيات فى أنشطة مركز الشباب؟

٣- ما الصعوبات المرتبطة بنسق المجتمع التى تحول دون مشاركة الفتيات فى أنشطة مركز الشباب؟

٤- ما التصور المقترح لمواجهة الصعوبات التى تحول دون مشاركة الفتيات فى أنشطة مراكز الشباب من منظور الممارسة العامة فى الخدمة الاجتماعية؟

رابعاً: أهداف الدراسة.

تهدف الدراسة إلى الآتى:

تحديد الصعوبات التى تحول دون مشاركة الفتيات فى أنشطة مراكز الشباب ويتفرع من هذا الهدف الرئيسى الأهداف الفرعية التاليه:ـــ

١- تحديد الصعوبات المرتبطة بالفتاة وأسرتها التى تحول دون مشاركتها فى أنشطة مراكز الشباب.

٢- تحديد الصعوبات المرتبطة بمركز الشباب التى تحول دون مشاركة الفتاة فى أنشطتها.

٣- تحديد الصعوبات المرتبطة بالمجتمع التى تحول دون مشاركة الفتاة فى أنشطة مراكز الشباب.

٤- التوصل لتصور مقترح لمواجهة الصعوبات التى تحول دون مشاركة الفتاة فى أنشطة مراكز الشباب من منظور الممارسة العامة فى الخدمة الاجتماعية.

الإجراءات المنهجية للدراسة:

أولاً: نوع الدراسة: وصفيه تهتم بتحديد ووصف الظاهرة موضوع البحث دراسة شمولية من أجل التوصل لتصور مقترح لمواجهة الصعوبات التى تحول دون مشاركة الشباب فى أنشطة مراكز الشباب من منظور الممارسة العامة فى الخدمة الاجتماعية.

ثانياً: منهج الدراسة: اعتمدت على منهج المسح الاجتماعى بأسلوب الحصر الشامل للفتيات الأعضاء بمركز شباب العراقى من سن ١٥:١٨ سنه.

ثالثاً: أدوات الدراسة: اعتمدت الدراسة على أداة رئيسيه وهى استمارة استبيان للفتيات الأعضاء بمركز الشباب بغرض التعرف منهم على الصعوبات التى تحول دون مشاركتهم فى أنشطة مراكز الشباب ومن ثم وضع تصور مقترح من منظور الممارسة العامة فى الخدمة الاجتماعية لمواجهتها.

(١) استمارة استبيان للفتيات بغرض التعرف منهم على الصعوبات التى تحول دون مشاركتهم فى أنشطة مركز الشباب وقد مرت مراحل إعداده الاستمارة بالأتى :

١- عرض الاستمارة على عدد (٥) محكمين من أساتذة الخدمة الاجتماعية وعلى أساس ذلك تم حذف وإضافة بعض العبارات وتعديل أخرى لجعلها صالحة للقياس وبذلك تحقق الصدق الظاهرى .

٢- تم حساب الصدق الاحصائى من خلال قيام الباحث بتطبيق الاستمارة على عينة مختارة من عينة البحث عددهم (١٢) مفردة بتاريخ ٢٠١٨ /٦/٣٠ وبعد ١٠ أيام تم تطبيقها مرة أخرى على نفس العينة المختارة بتاريخ ٢٠١٨/٧/١٠ .

(٢) مقابلات شبه مقننة مع قيادات فى مجال الشباب والرياضة وعددهم (٥) وذلك للاستفادة من خبراتهم فى وضع التصور المقترح لمواجهة الصعوبات التى تحول دون مشاركة الفتيات فى أنشطة مركز الشباب وخاصة من خلال التعرف على ما يلى:

- الصعوبات المرتبطة بمركز الشباب التى تحول دون مشاركة الفتيات فى أنشطة ومتطلبات جذب الفتيات للمشاركة فى أنشطة مركز الشباب وهذا وقد تم إجراء مقابلة مع كل من :

١- مدير مركز الشباب . ٢- مدير إدارة شباب أبوحماد .

٣- وكيل مديرية الشباب والرياضة بالشرقية . ٤- مدير عام إدارة إعداد القادة والبرلمان .

٥- مدير عام إدارة الشباب بالمديرية .

رابعاً: مجالات الدراسة

المجال المكانى: مركز شباب العراقى التابع لإدارة شباب أبوحماد بمحافظة الشرقية حيث سبق للباحث العمل به لأكثر من خمس سنوات إلى جانب امكانية إجراء الدراسة وتعاون الجهاز الإدارى معه وكذلك معرفته بالمبحوثين.

المجال البشرى: حدد الباحث شروط لاختيار عينة دراسته أن تكون الفتاة عضو بمركز شباب العراقى وأن يتراوح عمرها من ١٥:١٨ سنه وقد تم عمل الحصر الشامل لهم وصل عددهم إلى حوالى ١٢٠ فتاة فى تلك المرحلة العمريه أعضاء بمركز الشباب ما بين المرحلة الإعدادية والثانوية من جملة أعضاء مركز الشباب البالغ عددهم ١٤٤٧ عضو ذكور وإناث عاملة ومنتسبة.

المجال الزمنى: تم جميع بيانات الدراسة فى الفترة من ٢٠١٨/٦/٣٠ حتى ٢٠١٨/٨/١٥ م

عرض نتائج الدراسة الميدانية:

أولا: عرض البيانات الأولية عن الفتاة وأسرتها.

جدول رقم (١) سن الفتيات المبحوثات

م	البيان	التكرار	النسبة %
١	١٥ -	٣٤	٢٨.٣
٢	١٦ -	٢٥	٢٠.٨
٣	١٧ -	٢٦	٢١.٧

٤	١٨	٣٥	٢٩.٢
	المجموع	١٢٠	%١٠٠
	المؤشرات الإحصائية	المتوسط الحسابى ١٧.٠٢	الإنحراف المعيارى ١.٨

يتضح من السابق أن نسبة ٢٩.٢ من الفتيات المبحوثات أعمارهم ١٨ سنه وهو ما يشير إلى إنتهاء فترة التعليم الثانوى أو قرب الانتهاء منها وهو ما يؤكد إنشغالهم بالدراسة والدروس أو تعليم لفتاة أعمال المنزل لتكون قادرة على مسئوليات ما عبد الزواج ، وياتى فى المرتبة الثانية الفتيات من الشريحة العمرية من ١٥ : ١٦ سنه وهى فترة الانتهاء من التعليم الأساسى وما تتطلبه أيضا من تكثيف المذكرة والدروس ثم فى المرتبة الثالثة الفتيات من ١٧ : أقل من ١٨ سنة حيث يشكلون نسبة ٢١.٧% ، أما الأطفال فى الشريحة العمرية من ١٦ : أقل من ١٧ سنه فيشكلون نسبة ٢٠.٨% من جملة الفتيات عينة البحث . يتضح كذلك من الجدول أن المتوسط الحسابي لسن الفتيات عينة البحث هو ١٧.٠٢ سنة تقريبا بانحراف معياري ١.٨ لأعمارهم.

جدول رقم (٢) المرحلة التعليمية للفتاة

م	البيان	التكرار	النسبة %
١	إعدادى	٤٢	٣٥
٢	ثانوى	٧٨	٦٥
	المجموع	١٢٠	%١٠٠

يتضح من الجدول السابق أن نسبة ٦٥% من الفتيات المبحوثات مازالوا بمرحلة التعليم الثانوي وهو ما يبين حجم انشغالهم بالتعليم والمدرسة والحرص على الانتهاء من مرحلة التعليم أو استكمالها وأن نسبة ٣٥% من الفتيات عينة البحث مازالوا فى نهاية التعليم الاعدادى وهو مرحلة إتمام شهادة التعليم الأساسي .

جدول رقم (٣) عدد أفراد أسرة الفتاة

م	البيان	التكرار	النسبة%
١	٤ فأقل	٦	٥
٢	٥ –	٢٠	١٦.٧
٣	٦–	٣٣	٢٧.٥
٤	٧–	٣٠	٢٥
٥	٨–	١٣	١٠.٨

٦	٩-	١٤	١١.٧
٧	١٠ فأكثر	٤	٣.٣
٨	المجموع	١٢٠	%١٠٠
	المؤشرات الإحصائية	المتوسط الحسابى ٧.١٨	الانحراف المعيارى ١.٤٧

يتضح من الجدول السابق أن نسبة ٢٧.٥% من أسر الفتيات المبحوثات اللاتى لا يشاركن فى أنشطة مركز الشباب يبلغ عدد أفرادها ٦ أفراد ويأتى فى المرتبة الثانية الأسر التى تتكون من ٧ أفراد بنسبة ٢٥% ثم فى المرتبة الثالثة الأسر التى تتكون من ٥ أفراد بنسبة ١٦.٧% أما نسبة ١١.٧% فهى للأسر التى من ٩ أفراد يليها بنسبة ١٠.٨% الأسر التى تتكون من ٨ أفراد . أما الأسر التى تتكون من ٤ أفراد فأقل فنسبتهم ٥% فى المرتبة الأخيرة الأسر التى تتكون من ١٠ أفراد فأكثر . ويتضح كذلك من الجدول أن المتوسط الحسابى لعدد أفراد أسر الفتيات اللاتى لا يشاركن فى أنشطة مركز الشباب بلغ ٧.١٨ فرد بإنحراف معيارى ١.٤٧ وهوم ا يؤكد صعوبة الظروف الاقتصادية وكثرة الضغوط الحياتية على تلك الأسر .

جدول رقم (٤) مع من تعيش الفتاة

م	البيان	التكرار	النسبة
١	الام	١٠	٨.٣
٢	الاثنين معا	١١٠	٩١.٧
	المجموع	١٢٠	%١٠٠

يتضح من الجدول السابق أن نسبة ٩١.٧% من الفتيات عينة البحث اللاتى لا يشاركن فى أنشطة مركز الشباب يعشن فى أسر مكتملة مع الأب والأم والأخوة وكل من تشملهم الأسرة ثم الفتيات التى يعشن مع الأم والأخوات بنسبة ٨.٣% وذلك بسبب وفاة الأب أو بعض حالات الطلاق القليلة .

جدول رقم (٥) المستوى التعليمي للأب

م	البيان	التكرار	النسبة
١	أمى	١٠	٨.٣
٢	يقرأ ويكتب	١٢	١٠
٢	ابتدائي	١٣	١٠.٨
٣	اعدادى	١١	٩.٢
٤	متوسط	٢٥	٢٠.٨
٥	فوق متوسط	٥	٤.٢

٦	عالى	٢٧	٢٢.٥
٧	أخرى تذكر	١٧	١٤.٢
	المجموع	١٢٠	%١٠٠

يتضح من الجدول السابق أن المستوى التعليمي لأباء الفتيات اللاتى لا يشاركن فى أنشطة مركز الشباب يأتى فى المرتبة الأولى الآباء الحاصلون على مؤهل عالى بنسبة ٢٢.٥% وهو ما يعكس اهتمام القرى بالتعليم . يليها الآباء الحاصلون على مؤهل متوسط بنسبة ٢٠.٨% ثم فى المرتبة الثالثة أخرى تذكر بنسبة ١٤.٢% ما بين أباء متوفين أو أباء حاصلين على درجة الدكتوراه ثم الحاصلون على الشهادة الابتدائية وانقطعوا عن التعليم بنسبة ١٠.٨% . يليها الآباء الذين يقرءون ويكتبون ومنهم من حاصل على شهادة محو الأمية من هيئة تعليم الكبار بنسبة ١٠% إلا أنه مازال بالريف المصرى أميين حيث توجد نسبة ٨.٣% من أباء الفتيات لا يقرءون ولا يكتبون وفى المرتبة الأخيرة الآباء الحاصلين على مؤهل فوق متوسط بنسبة ٤.٢% .

جدول رقم (٦) عمل والد الفتاة

م	البيان	التكرار	النسبة%
١	فلاح	١٥	١٢.٥
٢	موظف حكومة	٢٠	١٦.٧
٣	موظف قطاع خاص	٢٠	٢٥
٤	تاجر	١٠	٨.٣
٥	عامل باليومية	٢٠	١٦.٧
٦	على المعاش	٥	٤.٢
٧	لا يعمل	١٠	٨.٣
٨	متوفى	١٠	٨.٣
	الجموع	١٢٠	%١٠٠

يتضح من الجدول السابق أن نسبة ٢٥% من أباء الفتيات اللتى لا يشاركن فى أنشطة مركز الشباب يعملن بالقطاع الخاص ما بين شركات ومصانع فى المجتمع المحلى أو فى مدينة العاشر من رمضان ثم نسبة ١٦.٧ % من أباء الفتيات اللاتي لا يشاركن فى أنشطة مركز الشباب عينة البحث يعملن بالقطاع الحكومى بالدولة وبنفس النسبة أباء يعملن باليومية فى قطاع الزراعة أو المعمار ثم نسبة ١٢.٥% من أباء الفتيات يعملن فلاحين فى مزارعهم وفى تربية حيواناتهم ثم نسبة ٨.٣% لمن يعملوا فى التجارة سواء كانت محلات تجارية أو تجارة الخضار والفاكهة . وبنفس النسابة السابقة هناك أباء لا يعملن لظروف مرضية أحيانا

أو ما يزال فى كنف اسرته . ثم الأباء المتوفيين بنسبة ٨.٣% أيضا . وفى المرتبة الأخيرة الآباء ممن هم على المعاش بنسبة ٤.٢% سواء كان معاش مبكر أو عادى أو معاش قوات مسلحة.

جدول رقم (٧) المستوى التعليمي للأم

م	البيان	التكرار	النسبة %
١	أمية	٨	٦.٧
٢	تقرأ وتكتب	١٥	١٢.٥
٣	ابتدائي	١٨	١٥
٤	إعدادي	١٥	١٢.٥
٥	متوسط	٢٨	٢٣.٣
٦	فوق متوسط	٢	١.٧
٧	عالى	٣٤	٢٨.٣
	المجموع	١٢٠	%١٠٠

يتضح من الجدول السابق أن المستوى التعليمي لأمهات الفتيات اللاتى لا يشاركن فى أنشطة مركز الشباب والحاصلين على مؤهل عالى فى المرتبة الأولى بنسبة ٢٨.٣% وهو ما يجعلهم مهتمين بتعلم أبناءهم وفى المرتبة الثانية الأمهات الحاصلين على مؤهل متوسط بنسبة ٢٣.٣% ثم فى المرتبة الثالثة الأمهات الحاصلين على الشهادة الابتدائية بنسبة ١٥% وفى المرتبة الرابعة الأمهات الحاصلين على شهادة إتمام التعلم الأساسى الاعدادية وبنفس النسبة السابقة الأمهات اللاتى يقرأن ويكتبن ثم فى المرتبة قبل الأخيرة الأمهات اللاتى لا يقرأن ولا يكتبن بنسبة ٦.٧% أما فى المرتبة الأخيرة فياتى الأمهات الحاصلات على مؤهل فوق متوسط بنسبة ١.٧% .

جدول رقم (٨) عمل الأم

م	البيان	التكرار	النسبة
١	فلاحة	١٥	١٢.٥
٢	ربة منزل	٣٠	٢٥
٣	عاملة باليومية	٢٠	١٦.٧
٤	تاجرة	١٥	١٢.٥
٥	موظفة حكومة	٣٠	٢٥
٦	موظفة قطاع خاص	٢٠	١٦.٧
	المجموع	١٢٠	%١٠٠

يتضح من الجدول السابق أن أمهات الفتيات التى لا يشاركن فى أنشطة مركز الشباب العاملات بالقطاع الخاص والعاملات باليومية احتلوا المرتبة الأولى بنسبة ٢٥% يعملن ربات بيوت وبنفس النسبة كذلك الأمهات التى يعملن بالقطاع الحكومى ويلى ذلك بنسبة ١٦.٧% ما بين أعمال فى مصانع الفول السودانى أو فى عيادات أو مستشفيات خاصة وكذلك من يعملن بأجر فى أعمال الزراعة وجمع ثمار الفاكهة والخضروات وكذلك بنسبة ١٢.٥% من امهات الفتيات يعملن فلاحات بأراضى أزواجهم وعائلاتهم فى أعمال الزراعة ورعاية المواشى وبنفس النسبة ١٢.٥% من تعملن بأعمال التجارة من خلال فتح محلات بقالة أو تجارة يومية للخضروات والفاكهة .

جدول رقم (٩) متوسط الدخل الشهرى للأسرة

م	البيان	التكرار	النسبة%
١	٥٠٠ جنيه –	٥	٤.٢
٢	١٠٠٠ جنيه –	١٠	٨.٤
٣	١٥٠٠ جنيه –	٢٠	١٦.٧
٤	٢٠٠٠ جنيه –	١٥	١٢.٥
٥	٢٥٠٠ جنيه –	٢٠	١٦.٧
٦	٣٠٠٠ فأكثر	٥٠	٤١.٧
	المؤشرات الاحصائية	المتوسط الحسابى ٢٥٢٠.٨	الانحراف المعيارى ٧٧٧

يتضح من الجدول السابق أن نسبة ٤١.٧% من اسر الفتيات اللاتى لايشاركن فى أنشطة مركز الشباب متوسط دخلهم الشهرى ٣٠٠٠ فأكثر ثم يلى ذلك الأسر التى متوسط دخلها الشهرى ٢٥٠٠ جنيه والأسر التى متوسط دخلها ١٥٠٠ جنيه بنسبة واحدة وهى ١٦.٧% ثم الأسر التى متوسط دخلها الشهرى ٢٠٠٠جنيه بنسبة ١٢.٥% ثم فى المرتبة قبل الأخيرة الأسر التى متوسط دخلها الشهرى ١٠٠٠ جنيه وفى المرتبة الأخيرة الأسر التى متوسط دخلها الشهرة ٥٠٠ جنيه وهى الأسر التى تعتمد على معاش الضمان الاجتماعى ومعاش تكافل وكرامة . ويتضح كذلك من الجدول أن المتوسط الحسابى للدخل الشهرى لأسر الفتيات اللاتى لا يشاركن فى أنشطة مركز شباب هو ٢٥٢٠.٨ جنيه بإنحراف معيارى يقدر بـــــ ٧٧٧ وهو ما يعكس تعدد الأسباب واختلاف الثقافات والتى تؤثر سلبا فى عدم مشاركة الفتيات فى أنشطة مركز الشباب وأن هذه الظاهرة لها أبعاد متعددة ثقافية واقتصادية واجتماعية.

جدول رقم (١٠) الصعوبات المرتبطة بالفتاة وأسرتها التى تحول دون مشاركتها فى أنشطة مركز الشباب ن = ١٢٠(*)

م	البيـــان	التكرار	النسبة %
أ	ليس لدى وقت للذهاب لمركز الشباب.	٦١	٥٠.٨
ب	لا أهتم بممارسة أي أنشطة.	٥٧	٤٧.٥
ج	لا أعرف شيئاً عن الأنشطة التى يقدمها مركز الشباب.	٧٥	٦٢.٥
د	ليس هناك أماكن مناسبة لممارسة النشاط.	٨٠	٦٦.٧
هـ	مواعيد ممارسة الأنشطة بمركز الشباب غير مناسبة.	٧٠	٥٨.٣
و	أسرتي ترفض ذهابي لمركز الشباب.	٥٥	٤٥.٨
ز	أعمال المنزل تشغل أوقات فراغي.	٦٥	٥٤.٢
ح	ليس لي أي هوايات كي أمارسها.	٦٠	٥٠
ط	لا توجد فتيات مثلي يذهبن لمركز الشباب.	٦٧	٥٥.٨
ى	الذهاب لمركز الشباب إهدار للوقت.	٥٧	٤٧.٥
ك	منشغلة بتحصيل الدروس والتعليم.	٧٨	٦٥
ل	أعمل بأجر فى أيام الراحة لتوفير احتياجاتي واحتياجات أسرتي.	٣٦	٣٠
م	أساعد أسرتي فى أعمال الحقل.	٤٧	٣٩.٢

يتضح من الجدول السابق أن أكثر الصعوبات المرتبطة بالفتاة وأسرتها هي عدم وجود أماكن مناسبة لممارسة النشاط بنسبة ٦٦.٧% ثم الانشغال بالتحصيل الدراسي والدروس بنسبة ٦٥% ثم فى المرتبة الثالثة عدم المعرفة بالأنشطة التى يقدمها مركز الشباب بنسبة ٦٢.٥% يلى ذلك أنهن لم يلاحظن ذهاب أي فتيات من قبل لمركز الشباب بنسبة ٥٥.٨%. وفى المرتبة السادسة يأتي إنشغال الفتاة بأعمال المنزل فى وقت فراغها بنسبة ٥٤.٢% يليها عدم توافر وقت مناسب للذهاب لمركز الشباب بنسبة ٥٠.٨% ثم فى المرتبة الثامنة يأتي عدم وجود هوايات لدى الفتيات كى تمارسها بنسبة ٥٠%. فى المرتبة التاسعة يأتى كل من عدم اهتمام الفتيات بممارسة أي أنشطة لمركز الشباب وكذلك ذهاب الفتيات لمركز الشباب إهدار للوقت بنسبة ٤٧.٥% فى المرتبة العاشرة ترفض أسرة الفتيات ذهابهن لمركز الشباب بنسبة ٤٥.٨% وفى المرتبة قبل الأخيرة أن الفتيات لا يشاركن فى أنشطة مركز الشباب لانشغالهم فى مساعدة أسرتهم فى أعمال الحقل. ثم فى المرتبة الأخيرة يأتي عمل الأطفال بأجر فى أيام الراحة لتوفير احتياجاتها واحتياجات أسرتها.

* ن: عدد الفتيات عينة البحث.

جدول رقم (١١) الصعوبات المرتبطة بمركز الشباب التى تحول دون مشاركة الفتاة فى أنشطته ن = ١٢٠(*)

م	البيـــان	التكرار	النسبة %
أ	عدم الإعلان المناسب عن أنشطة مركز الشباب.	٧٥	٦٢.٥
ب	عدم اختيار الأنشطة المناسبة للفتيات.	٦١	٥٠.٨
ج	أنشطة مركز الشباب تقليدية لا تشبع رغباتي.	٥٧	٤٧.٥
د	لا يوجد مشرفين متخصصين للإشراف على الأنشطة.	٦٥	٥٤.٢
هـ	عدم توافر مشرفين ومدربين من النساء.	٦٠	٥٠
و	غلبة النشاط الرياضي على أنشطة مركز الشباب.	٩٠	٧٥
ز	عدم وجود أماكن خاصة بالفتيات لممارسة الأنشطة.	٦٧	٥٥.٨
ح	مركز الشباب لا يختار توقيتات مناسبة لممارسة النشاط.	٧٠	٥٨.٣
ط	عدم التوعية لأولياء الأمور بأهمية مشاركة الفتيات فى الأنشطة.	٧٠	٥٨.٣
ى	عدم نشر العائد من ممارسة الأنشطة على الفتيات.	٥٧	٤٧.٥
ك	عدم تسويق أنشطة مركز الشباب.	٥٧	٤٧.٥
ل	عدم الاشتراك فى تحديد الأنشطة المطلوب.	٦١	٥٠.٨

يتضح من الجدول السابق أن أكثر الصعوبات المرتبطة بمركز الشباب والتى تحول دون مشاركة الفتيات فى أنشطة مركز الشباب هي غلبة النشاط الرياضي ممثل فى لعبة كرة القدم على أنشطة مركز الشباب بنسبة ٧٥% يليها عدم الإعلان المناسب عن الأنشطة التى يقوم بها مركز الشباب بنسبة ٦٢.٥% ثم فى المرتبة الثالثة أن مركز الشباب لا يختار التوقيتات المناسبة. وكذلك عدم توعية أولياء أمور الفتيات بأهمية مشاركهتن فى أنشطة مركز الشباب وكلاهما بنسبة ٥٨.٣%ثم فى المرتبة الرابعة عدم قيام مراكز الشباب بتوفير أماكن مناسبة للفتيات كي يمارسن الأنشطة فيها بنسبة ٥٥.٨. يليها عدم وجود مشرفين متخصصين للإشراب ومتابعة الأنشطة بنسبة ٥٤.٢%. وفى المرتبة السادسة عدم قيام مركز الشباب باختيار الأنشطة المناسبة لطبيعة الفتيات بنسبة ٥٠.٨ وبنفس النسبة يأتي عدم إشراك الفتيات فى تحديد نوعية الأنشطة التى يمارسونها. ثم فى المرتبة السابعة يأتي عدم توفير مركز الشباب لمشرفين ومدربين من النساء بنسبة ٥٠% ثم فى المرتبة الأخيرة يأتي كل من تقليدية أنشطة مركز الشباب وعدم إشباعها رغبات الفتيات وكذلك عدم نشر العائد من ممارسة الأنشطة للفتيات وعدم تسويق أنشطة مركز الشباب بنسبة ٤٧.٥%.

(*) ن: عدد الفتيات عينة البحث.

جدول رقم (١٢) الصعوبات المرتبطة بالمجتمع التى تحول دون مشاركة الفتاة فى أنشطة مركز الشباب ن =١٢٠(*)

م	البيـــان	التكرار	النسبة %
أ	الفاشل هو الذي يذهب إلى مركز الشباب.	٦٥	٥٤.٢
ب	الذهاب لمركز الشباب إهدار للوقت دون عائد.	٧٢	٦٠
ج	مركز الشباب مخصص للشباب الذكور.	٨٣	٦٩.٢
د	الذهاب لمركز الشباب يتعارض مع طبيعة الفتاة.	٦٣	٥٢.٥
هـ	الفتاة الناجحة هي التى تهتم بدراستها فقط.	٧٤	٦١.٧
و	الفتاة الناجحة هى التى تتقن أعمال البيت.	٦٥	٥٤.٢
ز	لا يمارس فى مركز الشباب إلا لعبة كرة القدم.	٦٧	٥٥.٨
ح	المجتمع لا يعرف شئ عما يقدمه مركز الشباب من أنشطة.	٥٧	٤٧.٥
ط	الذهاب لمركز الشباب يقلل من التحصيل الدراسي للفتاة.	٧٧	٦٤.٢
ى	المجتمع ينظر بسلبية إلى كل من يذهب لمركز الشباب.	٦٧	٥٥.٨

يتضح من الجدول السابق أن أكثر الصعوبات المرتبطة بالمجتمع التى تحول دون مشاركة الفتيات فى أنشطة مركز الشباب هى اعتبار المجتمع أن مركز الشباب مكان مخصص للشباب الذكور فقط وليس الفتيات بنسبة ٦٩.٢% يليها اعتبار المجتمع ونظرته السلبية لكل من يذهب لمركز الشباب بأنه سوف يقل تحصيله الدراسي بنسبة ٦٤.٢% وفى المرتبة الثالثة نظرة المجتمع للفتاة الناجحة بأنها هى التى تهتم بدراستها فقط بنسبة ٦١.٧% يليها اعتبار المجتمع أن الذهاب لمركز الشباب خاصة للفتيات يعتبر إهدار للوقت دون عائد بنسبة ٦٠%. وفى المرتبة الخامسة يأتي كل من اعتبار المجتمع أن مركز الشباب مكان مخصص لممارسة كرة القدم فقط وكذلك النظرة السلبية إلى كل الفتيات اللاتي يذهبن إلى مركز الشباب بنسبة ٥٥.٨% لكل مهما. ثم فى المرتبة السادسة كل من اعتبار المجتمع أن غالبية من يذهب لمركز الشباب هم فشلة وكذلك اعتبار المجتمع أن الفتيات الناجحات هم اللاتي يتقن أعمال المنزل بنسبة ٥٤.٢% لكل منهما. وفى المرتبة كل الأخيرة اعتبار المجتمع أن ذهاب الفتيات لمركز الشباب لا يتفق مع طبيعة الفتاة بنسبة ٥٢.٥%. وفى المرتبة الأخيرة بنسبة ٤٧.٥% هي عدم معرفة المجتمع بما يقدمه مركز الشباب من أنشطة.

* ن: عدد الفتيات عينة البحث.

جدول رقم (١٣) متطلبات المشاركة فى أنشطة مركز الشباب ن = ١٢٠(*)

م	البيـــان	التكرار	النسبة %
أ	توفير أماكن مخصصة للفتيات للممارسة الأنشطة بمركز الشباب.	٦٧	٥٥.٨
ب	توفير مشرفين من النساء يتابعن ممارسة الفتيات لأنشطتهم.	٦٥	٥٤.٢
ج	اختيار الأنشطة المناسبة لاحتياجات الفتيات.	٦١	٥٠.٨
د	اختيار الوقت المناسب لممارسة الفتيات لأنشطتهم.	٧٠	٥٨.٣
هـ	الإعلان المناسب عن أنشطة مركز الشباب.	٧٥	٦٢.٥
و	التوعية بالعائد من المشاركة فى الأنشطة.	٧٠	٥٨.٣
ز	التوعية بالأضرار الناتجة عن عدم إشباع احتياجات الفتيات.	٥٧	٤٧.٥
ح	التسويق الجيد لأنشطة مركز الشباب.	٥٧	٤٧.٥
ط	مشاركة القيادات الطبيعية بالقرية.	٦١	٥٠.٨
ى	التعاون بين المدرسة ومركز الشباب.	٦٥	٥٤.٢
ك	توعية أولياء الأمور بالعائد من مشاركة الفتيات فى أنشطة مركز الشباب.	٧٠	٥٨.٣

يتضح من الجدول السابق أن متطلبات مشاركة الفتيات فى أنشطة مركز الشباب هى بالترتيب قيام المسئولين عن مركز الشباب بالإعلان المناسب عن الأنشطة التى يقدمها بنسبة ٦٢.٥%. يليها التوعية بالعائد من مشاركة الفتيات فى أنشطة مركز الشباب بنسبة ٥٨.٣% وبنفس النسبة ضرورة اختيار الوقت المناسب للفتيات حتى يتسنى لهم ممارسة الأنشطة بمركز الشباب كذلك ضرورة توعية أولياء أمور الفتيات بالعائد من مشاركة بناتهم فى أنشطة مركز الشباب. قم فى المرتبة الثالثة ضرورة توفير أماكنت بمركز الشباب مخصص لممارسة الفتيات للأنشطة بنسبة ٥٥.٨%. ثم فى المرتبة الرابعة ضرورة العمل على توفير مشرفين من النساء يتابعن ممارسة الفتيات للأنشطة بنسبة ٥٤.٢%. وبنفس النسبة ضرورة التعاون بين مركز الشباب ومدارس القرية سواء كانت الإعدادية أو الثانوية. ثم فى المرتبة الخامسة يأتي كل من ضرورة اختيار الأنشطة المناسبة لإشباع احتياجات الفتيات وكذلك ضرورة مشاركة القيادات الطبيعية بالقرية فى التوعية بالعائد من مشاركة الفتيات فى أنشطة مركز الشباب بنسبة ٥٠.٨%. ثم فى المرتبة الأخيرة كل من ضرورة التوعية بالأضرار الناتجة عن عدم مشاركة الفتيات فى أنشطة مركز الشباب وكذلك ضرورة التسويق الجيد لأنشطة مركز الشباب بنسبة ٤٧.٥%.

(*) ن: عينة الفتيات عينة البحث.

جدول رقم (١٤)

الصعوبات المرتبطة بمركز الشباب من وجهة نظر قيادات الشباب والرياضة التى تحول دون مشاركة الفتيات فى أنشطة مركز الشباب

ن = ٥ (*)

م	البيان	التكرار	النسبة%
١	عدم وجود تمويل كافى	٥	١٠٠
٢	ضعف خبرة العاملين بالمركز	٤	٨٠
٣	عدم وجود أماكن مخصصة للفتيات تحديدا	٥	١٠٠
٤	عدم وجود متخصصين فى كافة انشطة المركز .	٤	٨٠
٥	عدم توافر مشرفين من النساء	٤	٨٠
٦	عدم قيام العاملين بالمركز بأدوارهم	٤	٨٠
٧	عدم الاعلان المناسب عن الأنشطة	٤	٨٠
٨	عدم قيام المركز بتنفيذ أنشطته على أرض الواقع	٣	٦٠

يتضح من الجدول السابق أن أكثر الصعوبات التى تحول دون مشاركة الفتيات فى أنشطة مركز الشباب هى كل من عدم وجود تمويل كافى وعدم وجود اماكن مخصصة للفتيات تحديدا بنسبة ١٠٠% يليها بنسبة ٨٠% كل من ضعف خبرة العاملين بالمركز وعدم وجود متخصصين فى كافة الأنشطة بالمركز وعدم توافر مشرفين من النساء وعدم قيام العاملين بالمركز بادوارهم وعدم الإعلان المناسب عن الأنشطة التى يتم تنفيذها ثم فى المرتبة الأخيرة عدم قيام المركز بتنفيذ أنشطته على أرض الواقع بنسبة ٦٠% .

جدول رقم (١٥)

الصعوبات التى تحول دون مشاركة الفتيات فى أنشطة مركز الشباب المرتبطة بالمجتمع من وجهة نظر قيادات الشباب والرياضة . ن = ٥ (*)

م	البيان	التكرار	النسبة%
١	عدم اهتمام الأهالى بأنشطة مركز الشباب	٥	١٠٠
٢	عدم الوعى بأهمية شغل أوقات فراغ الفتيات	٥	١٠٠
٣	الإنشغال بالضغوط الحياتية	٤	٨٠
٤	الاهتمام بالتعليم دون غيره للفتيات	٤	٨٠

* ن : عدد قيادات الشباب والرياضة الذين تم إجراء مقابلة معهم .
* ن = عدد قيادات الشباب والرياضة الذين تم إجراء مقابلات معهم .

٥	الاهتمام بادوار البيت للفتيات	٤	٨٠
٦	النظرة العنصرية للفتيات	٢	٤٠
٧	وقت فراغ الفتيات يقضى فى أعمال الزراعة	٣	٦٠

يتضح من الجدول السابق أن أكثر الصعوبات التى تحول دون مشاركة الفتيات فى أنشطة مركز الشباب والمرتبطة بالمجتمع من وجهة نظر قيادات الشباب والرياضة هى كل من عدم اهتمام الأهالى بأنشطة مركز الشباب وعدم الوعى بأهمية شغل أوقات فراغ الفتيات بنسبة ١٠٠% يليها بنسبة ٨٠% كل من الانشغال بالضغوط الحياتية والاهتمام بالتعليم دون غيره للفتيات والاهتمام بأجور البيت ثم يليها قضاء الفتيات وقت فراغهم فى المساعدة فى أعمال الزراعة بنسبة ٦٠% ثم فى المرتبة الأخيرة النظرة العنصرية للفتيات بنسبة ٤٠% .

تصور مقترح لمواجهة الصعوبات التى تحول دون مشاركة الفتيات فى أنشطة مراكز الشباب من منظور الممارسة العامة فى الخدمة الاجتماعية

بعد الانتهاء من إجراء الدراسة والخروج بعدد من النتائج كان لابد من القيام بوضع تصور مقترح لمواجهة الصعوبات التى تحول دون مشاركة الفتيات فى أنشطة مركز الشباب من منظور الممارسة العامة فى الخدمة الاجتماعية. الأمر الذي يتيح لجميع المهتمين بمجال الشباب والرياضة وكذلك المهتمين بالنصف الثاني من المجتمع والتى تمثل الفتيات النسبة الأكبر به إن يستفيدوا من هذه الدراسة وهذا التصور فى العمل على النهوض بمؤسسات المجتمع ومنها مراكز الشباب لتحقيق أهدافها وكذلك محاولة استثمار طاقات الفتيات وشغل أوقات فراغهم بما يعود بالنفع على الفتاة ومركز الشباب والمجتمع ككل.

أولاً: الأسس التى قام عليها التصور المقترح ما يلي:

١- الكتابات النظرية فى مجال رعاية النشئ والشباب والمؤسسات العاملة فى هذا المجال.
٢- الإطار النظري للممارسة العامة فى الخدمة الاجتماعية فى مجال رعاية الشباب.
٣- الخبرة السابقة للباحث وعمله بالشباب والرياضة على مدار ١٧ سنة.
٤- نتائج الدراسة الحالية.

ثانياً: أهداف التصور المقترح يهدف إلى:

١- مواجهة الصعوبات التى تحول دون مشاركة الفتيات فى أنشطة مراكز الشباب.
٢- التوعية بالعائد من مشاركة الفتيات فى أنشطة مراكز الشباب.
٣- التخفيف من حدة المشكلات التى تتعرض لها مراكز الشباب وتؤثر سلباً على أنشطتها.

٤- حث مراكز الشباب على النهوض بكافة فئات المجتمع للقيام بأدوارها وتحقيق أهدافها.

ثالثاً: المؤسسات التى من خلالها يتم تطبيق التصور المقترح:

لتطبيق هذا التصور لابد من الاستعانة بعدد من المنظمات المجتمعية منها ما له دور أساسى ومنها ما له دور فرعي مثل:-

١- مراكز الشباب من خلال سعيها نحو تحقيق أهدافها والقيام بأدوارها.

٢- المؤسسات التعليمية والتنسيق بينها وبين مراكز الشباب والاستفادة المتبادلة بينهما من الموارد المالية والبشرية لكل منهما.

٣- المؤسسات الدينية ورجال الدين ودورهم فى التوعية بضرورة إخراج جيل قوي قادر على تحمل المسئولية ومواجهة الصعوبات.

٤- منظمات المجتمع المدني وما تملكه من إمكانيات ومرونة فى تطويع برامجها وأنشطتها.

رابعاً: الأنساق التى يتم تطبيق التصور المقترح من خلالها وتشمل:

١- النسق الفردى ويمثله الفتيات اللاتي لا يشاركن فى أنشطة مراكز الشباب ومحاولة التعرف على احتياجاتهم ومتطلباتهم والأنشطة التى يرغبون فيها.

٢- النسق الأسري باعتباره النواة التى تنشأ فيه الفتاة وهو الذي يشكل شخصيتها ويشجعها على إشباع احتياجاتها ويوجهها نحو الطرق المناسبة لإشباع الاحتياجات وتنمية المهارات.

٣- نسق المؤسسة أو المنظمة ويمثله مراكز الشباب من خلال التعرف على المشكلات التى تواجهها ومحاولة الحد منها واستحداث بدائل جديدة تستطيع من خلالها تحقيق أهدافها.

٤- نسق المجتمع المحلي بكل أفراده ومؤسساته التى يتم التعاون والمشاركة بينها وبين مركز الشباب سواء كانت مؤسسات تعليمية أو دينية أو مؤسسات مجتمع مدني.

خامساً: الاستراتيجيات المستخدمة فى تطبيق التصور المقترح:

١- إستراتيجية إعادة البناء المعرفي للمفاهيم والأفكار الخاطئة لدى الفتيات وأسرهم والمجتمع المحيط نحو مركز الشباب ومشاركتهم فى الأنشطة التى يقدمها من خلال بث أفكار ومفاهيم ومعتقدات جديدة.

٢- إستراتيجية الاتصال حيث يقوم نسق محدث التغيير سواء كان ذلك ممثل فى الأخصائي الاجتماعي أو القائمين على العمل بمركز الشباب من خلال فتح قنوات اتصال بينهم وبين الأنساق الأخرى المستهدفة بداية من الفتيات وأسرهم حتى المؤسسات المجتمعية التى يمكن أن تساعد فى تحقيق الهدف.

٣- إستراتيجية التمكين من خلال استغلال جميع الموارد للإمكانيات المتاحة فى المجتمع والمؤسسة والأفراد بهدف إحداث التغيير المستهدف لصالح جميع الأنساق المستهدفة.

٤- إستراتيجية التسويق لأنشطة مراكز الشباب حيث يتم وضع برنامج تسويقي شامل يسد العجز والقصور الذى حال دون تحقيق مراكز الشباب لأهدافها.

٥- إستراتيجية المشاركة مع كافة الأنساق المجتمعية والقائمين على العمل "فريق العمل" سواء كانوا موظفين أو مشرفين بما يحقق الصالح العام.

٦- إستراتيجية بناء وتنمية القدرات المؤسسية لمراكز الشباب حتى تكون قادرة على أداء خدماتها بكفاءة وفعالية من خلال توفير الإمكانات المادية والبشرية والمالية المطلوبة وإتاحة الوقت المناسب لممارسة الأنشطة المطلوبة.

سادساً: الأدوار المهنية لنسق محدث التغيير لمواجهة الصعوبات التى تحول دون مشاركة الفتيات فى أنشطة مركز الشباب:

١- دوره كمقدم للتسهيلات من خلال تسهيل إجراءات الحصول على الخدمات والتخفيف وإزالة الصعوبات التى تحول دون مشاركة الفتيات فى الأنشطة من أجل تحقيق أكبر استفادة ممكنة للفتيات من أنشطة مركز الشباب.

٢- دوره كموضح لطبيعة الخدمات والأنشطة التى يقدمها مركز الشباب وكذلك توضيح العائد من المشاركة فى الأنشطة والأهمية التى تعود على الفتاة من خلال مشاركتها فى الأنشطة وإشباع وقت الفراغ بالطريقة المناسبة والصحيحة وكذلك توضيح المفاهيم والمعتقدات الخاطئة نحو مشاركة الفتيات واستبدالها بمفاهيم ومعتقدات صحيحة تسهم فى تحقيق الأهداف لجميع أنساق التعامل.

٣- دوره كباحث من خلال جمع البيانات والمعلومات حول ظاهرة عدم مشاركة الفتيات فى أنشطة مركز الشباب والتعرف على الصعوبات والمشكلات ومحاولة البحث عن حلول وبدائل تحقق الأهداف المرجوة.

٤- دوره كمطالب بالخدمات والأنشطة التى تحتاجها الفتيات بمراكز الشباب وكذلك بتوفير كافة الإمكانيات المادية والبشرية والمالية التى تساعد على جذب الفتيات للمشاركة فى أنشطة مركز الشباب.

٥- دوره كممكن من خلال مساعدة الفتيات وأسرهم وأفراد المجتمع على التخلص من المشاعر السلبية والنظرة الخاطئة نحو مركز الشباب باعتباره مؤسسة تخدم الجميع على حد سواء إلى جانب اكتشاف قدرات وإمكانات الفتيات والتى يمكن استثمارها وتنميتها.

٦- دوره كمسوق للخدمات التى يقدمها مركز الشباب وخاصة للفتيات وأسرهم بهدف جذب هؤلاء الفتيات للمشاركة فى أنشطة مركز الشباب وكذلك تسويق العائد من المشاركة.

سابعاً: الأدوات المهنية التى يمكن أن تستخدم لمواجهة الصعوبات التى تحول دون مشاركة الفتيات فى أنشطة مركز الشباب:

١- الندوات التى يقوم مركز الشباب بإعدادها وتنفيذها فى مجالات مختلفة ومتعددة يراعى فيها أن تهتم بالفتيات والمرأة واحتياجاتهم وكذلك توضيح نوعية الأنشطة والخدمات المقدمة والعائد من المشاركة فيها وأهمية شغل وقت الفراغ بما يعود بالنفع على الفتاة.

٢- المقابلات الفردية الجماعية التى يقوم بها الأخصائص الاجتماعي مع فريق العمل بمركز الشباب بعدد من القيادات الطبيعية وعدد من الفتيات وأولياء أمورهم والتى يرعى الأخصائي أنها ضرورية لتحقيق أهداف مركز الشباب وجذب الفتيات للمشاركة فى الأنشطة المقدمة.

٣- الاجتماعات: وهي عبارة عن لقاءات منظمة تضم مجموعة كبيرة من العملاء المستهدفين وكل من يمكن أن يسهم فى تحقيق الهدف وهو إزالة الصعوبات التى تحول دون مشاركة الفتيات فى أنشطة مركز الشباب ويمكن أن تضم هذه اللقاءات قيادات المؤسسات المجتمعية الأخرى التى يمكن أن تساهم فى تحقيق الأهداف.

٤- المناقشات الجماعية والحوار المجتمعي ومن خلالها يتم الاستماع إلى آراء الفئات المختلفة فى المجتمع وخاصة المستهدفة والقيادات المؤثرة فيها حول طبيعة الأنشطة التى يرغبون فيها والتى تشبع احتياجاتهم والتوقيتات المناسبة لتنفيذها من وجهة نظرهم بما يسمح لهم بالمشاركة فى أنشطة مركز الشباب.

٥- كذلك يمكن استخدام اللقاءات الجماهيرية واستثمار الاحتفالات القومية والمناسبات الدينية من أجل التعريف بخدمات وأنشطة مركز الشباب والفئات المستهدفة والعائد من المشاركة فيها.

ثامناً: الأنشطة التى يمكن تنفيذها لجذب الفتيات للمشاركة فيها:-

١- الأنشطة الثقافية وتشمل محاضرات وندوات عامة ومساقبات ثقافية مثل كتابة الشعر والزجل والقصة والبحث والمقال وإصدار مطبوعات ومجلات ودعوة الفتيات للمشاركة فيها.

٢- الأنشكة الرياضية وتشمل إدخال رياضات جديدة مثل الكاراتيه والجودو وكرة الطائرة وهو ما يمكن أن يتماشى مع طبيعة الفتيات فى المناطق الريفية.

٣- الأنشطة الاجتماعية مثل الخدمة العامة والرحلات والمعسكرات وحفلات السمر ومشروعات البيئة ومحو الأمية والاحتفال بالمناسبات القومية والدينية وتكريم المتفوقين فى المجالات المتعددة والاحتفال بيوم اليتيم وعيد الأم وغيرها.

٤- الأنشطة التكنولوجية من خلال ما تقدمه أندية تكنولوجيا المعلومات من ممارسة ألعاب ترفيهية والتسلية بالكمبيوتر وإعداد المسابقات وتوفير وسائل الحصول على المعلومات عن طريق شبكة الإنترنت وعقد دورات للحاسب الآلي للفتيات.

٥- الأنشطة الدينية والفنية بهدف تنمية ورعاية المواهب فى كل المجالات وتشجيع الفتيات على الإبداع فى الفنون المختلفة وكذلك عقدت ندوات دينية تساعد على ترسيخ القيم الدينية وتنمية مشاعر الحب والتعاون والأخوة لدى الفتيات

المراجع

(أ) المراجع العربية.

جمال شحاتة وأخرون. (٢٠٠٣). *الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية فى مجال رعاية الشباب والمجال المدرسى.* القاهرة : مركز نشر وتوزيع الكتاب الجامعى بجامعة حلوان.

جمال شحاتة واخرون. (٢٠٠٥). *لخدمة الاجتماعية فى مجال رعاية الشباب والمجال المدرسى من منظور الممارسة العامة.* القاهرة : مركز نشر وتوزيع الكتاب الجامعى بجامعة حلوان.

جمال شحاتة. (١٩٩٧). العلاقة بين تطبق برنامج تدريبى للأخصائيين الاجتماعيين وتنمية أدائهم المهنى،. *مجلة دراسات فى الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، العدد ٢* ، ١٤٩.

حاتم عبدالمنعم أحمد. (١٩٨٧). العلاقة بين إشباع احتياجات الشباب الفعلية وزيادة درجة مشاركتهم فى مراكز الشباب. *رسالة ماجستير، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان* .

حنان محمد درويش. (١٩٩٦). الدور التربوى لمراكز الشباب. *رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة المنوفية* .

شبل بدران. (٢٠٠٣). *التربية والمجتمع.* الاسكندرية : دار المعرفة الجامعية .

طلعت مصطفى السروجى واخرون. (١٩٩٩). *لتنمية الاجتماعية أسس وقضايا.* القاهرة : بدون ناشر .

طه عبدالحيم طه. (١٩٩٠). وضع برنامج ترويحى لمراكز الشباب فى محافظة الاسكندرية. *رسالة دكتوراه، كلية التربية الرياضية للبنات ، جامعة الاسكندرية* .

عثمان ,ع .ص .(1987) .المعوقات الى تواجه اجهزة رعاية الشباب الجامعى والتخطيط لمواجهتها)دراسة ميدانية . (*المؤتمر العلمى الأول)القاهرة، جامعة حلوان، كلية الخدمة الاجتماعية* .106 ,(

عزة عبدالجليل عبدالله. (٢٠٠٦). نحو برنامج تدريبى مقترح لرفع كفاءة الأداء لدى الممارسين العاملين مع الجماعات بمراكز شباب المناطق النائية بالوحدات البحرية،. *المؤتمر العلمى التاسع عشر، القاهرة، جامعة حلوان، كلية الخدمة الاجتماعية، المجلد الثالث.*

على ابراهيم محرم. (١٩٩١). دور الأخصائى الاجتماعى فى مواجهة إحجام الشباب عن المشاركة فى البرامج الثقافية، *المؤتمر العلمى الرابع (الفيوم، جامعة القاهرة فرع الفيوم، كلية الخدمة الاجتماعية* .

ماهر ابو المعاطى واخرون . (١٩٩٩). *الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية فى مجال رعاية الشباب*. القاهرة : السوق الريادى بجامعة حلوان.

نبيل العلقامى. (١٩٩٧). *مقدمة فى السياسات الإدارية " مراكز الشباب "*. القاهرة : مركز الكتاب للنشر.

نسرين عبدالله أرمنازى. (٢٠٠٠). خصخصة مراكز الشباب بمحافظة الاسكندرية. *رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية للبنات، جامعة الاسكندرية* .

نصر خليل عمران. (١٩٨٧). دراسة ميدانية لتحديد أهم المشكلات التى تواجه مراكز الشباب الريفية فى إشباع احتياجات الشباب. *المؤتمر العلمى الأول (القاهرة، جامعة حلوان، كلية الخدمة الاجتماعية)* . القاهرة .

هيام شاكر خليل. (١٩٨٧). معوقات الممارسة المهنية لطريقة العمل مع الجماعات والأثار النترتبة على ذلك فى مراكز الشباب بمحافظة القاهرة. *رسالة ماجستير، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان* .

وزارة الشباب. (٢٠٠٢). *لائحة النظام الأساسى الصادرة بقرار وزير الشباب رقم ٨٨٢ لسنة ٢٠٠٢ المادة (٢،١)*. القاهرة : وزارة الشباب.

(ب) المراجع الأجنبية:

alani, F. J. (1995). *Youth Services.* NASW, Encyclopedia Of Social Work, Washing Ton.

Chau-Kin, C. (2004). Developing Civic Consecuansess Through Social Engagement Among Hong KONG Youth. *Social-Science-Journal* , 141.

Elizabethe march Timberlake, Michaela Zajicek Farber Christine Analuf Saation; . (2002). *The General Method Of Social Work Practice.* NY: Allyn And Bacon.

Stattin, Hakan, Magaret:, Mahwah, . (2005). *Explaining Why Aleisure Context is Bad for some Girls and Not forathers.* NJ,USA: Lawrence Erlbaum Associates, Publishers.

Watthom. (1989). *MAI Performance Management Strategies For Increasing Toat-Risk Youth.* NY: Brandies University, Center For Human Resources.